

المحاضرة الثامنة

غزو الكويت

الغزو العراقي للكويت هو هجوم شنه الجيش العراقي على الكويت بقيادة صدام حسين في ٢ أغسطس ١٩٩٠ استمرت العملية العسكرية يومان وانتهت باستيلاء القوات العراقية على كامل الأراضي الكويتية في ٤ أغسطس ثم شكلت حكومة صورية برئاسة العقيد علاء حسين خلال ٤ - ٨ أغسطس تحت مسمى جمهورية الكويت ثم أعلنت الحكومة العراقية يوم ٩ أغسطس ١٩٩٠م، ضم الكويت للعراق وإلغاء جميع السفارات الدولية في الكويت، وإعلان الكويت المحافظة ١٩ للعراق وتغيير أسماء الشوارع والمنشآت، ومنها تغيير اسم العاصمة الكويتية.

أما في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية فقد تشكلت الحكومة الكويتية في المنفى حيث تواجد أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح والعديد من الوزراء وأفراد القوات المسلحة الكويتية. ولقد استمر الاحتلال العراقي للكويت لمدة ٧ شهور، ثم انتهى الاحتلال بتحرير الكويت في ٢٦ فبراير ١٩٩١ بعد حرب الخليج الثانية، ومن هنا توالى النكبات على الشعب العراقي جراء هذا الغزو المتسرع المتهور بلا تخطيط سياسي واستراتيجي، لازال العراق وشعبه يدفع ثمن ذلك ، على الرغم من زوال حزب البعث وقياداته الذي عاثو بالرض فسادا، إلا أن الجيل الحاضر لا يعي أو يصدق كل ما حصل ، وبدأوا يتعلمون من مواقع التواصل الاجتماعي الغير موثوقة وغير موثقة ، إذ بدأت تحسن من صورة البعث وإخفاء جرائمه ، ولعل ذلك كان من تقصير حكومات بعد التغيير في ذلك ، وفي الآونة الأخيرة حسناً فعلت وزارة التعليم العالي بإدخال منج جرائم البعث ، ليميطو اللثام عن الحقيقة ليفهم الجيل الحاضر ما حل بأبائهم وأجدادهم من ظلم وجور نظام البعث ، حتى على أنصاره ، ولعل مجزرة وجريمة قاعة الخلد من أوضح مصاديقها